

وَمِنْ الْجَمَالِ طَلَابُ مَا لَا يَلْبَقُ
لَمْ يَهَيِّقُوا الْأَوْجَامَ الْفَنَاءَ
وَتَجَمَّعُوا حَتَّى مَدَدَتْ لَهُمْ يَدًا
ذَكَرُوا بِهَا أَيْدِي سَبَا فَتَفَرَّقُوا
وَهَلْ لِهَيَاجِ عَفْوِهَا كَوْنًا
مَالَتْ يَوْمَ الْبَدَلِ الْوَاحِدُ
أَغْلَقَتْ بَابَ الْعُدْمِ مَعَ تَصْحِيفِهِ
مَوْلَايَ جَمْعًا مِنْ وَلِيَّتِكَ مَجْزِيَةً
أَنَا عَبْدُ أَعْيُنِكَ الْقَدِيمِ وَرِدَادُهُ
عَبْدُ مَقِيمٍ بِالْعَرَفِ وَمَدْرَحُهُ
فَلَقَدْ وَفَّقْتَ عَلَى عِلَّاكَ بَدَائِعًا
مِنْ كُلِّ هَيْفَاءِ الْكَلَامِ رَشِيقَةً
حَدَّثْتَ هَيْلَ رَبِّكَ بِرُكْنِ مَضْطَبِ
أَعْيَتْ كَأَبْرِهَا مَصَاغِرَ لَفْظِهَا
جَاءَتْكَ بِاللَفْظِ الْمَعَادِ لِأَنِّي
هَدَيْتُكَ جِبِلَّةً جِبِلَّةً
مَا كُنْتُ أَرْضَى بِالْعَرَضِ فَضِيلَةً
قَالَ خَلَقْتَ مَوْفِقًا لِدَيْحِهِ

وَمِنْ الْجَمَالِ طَلَابُ مَا لَا يَلْبَقُ
لَمْ يَهَيِّقُوا الْأَوْجَامَ الْفَنَاءَ
وَتَجَمَّعُوا حَتَّى مَدَدَتْ لَهُمْ يَدًا
ذَكَرُوا بِهَا أَيْدِي سَبَا فَتَفَرَّقُوا
وَهَلْ لِهَيَاجِ عَفْوِهَا كَوْنًا
مَالَتْ يَوْمَ الْبَدَلِ الْوَاحِدُ
أَغْلَقَتْ بَابَ الْعُدْمِ مَعَ تَصْحِيفِهِ
مَوْلَايَ جَمْعًا مِنْ وَلِيَّتِكَ مَجْزِيَةً
أَنَا عَبْدُ أَعْيُنِكَ الْقَدِيمِ وَرِدَادُهُ
عَبْدُ مَقِيمٍ بِالْعَرَفِ وَمَدْرَحُهُ
فَلَقَدْ وَفَّقْتَ عَلَى عِلَّاكَ بَدَائِعًا
مِنْ كُلِّ هَيْفَاءِ الْكَلَامِ رَشِيقَةً
حَدَّثْتَ هَيْلَ رَبِّكَ بِرُكْنِ مَضْطَبِ
أَعْيَتْ كَأَبْرِهَا مَصَاغِرَ لَفْظِهَا
جَاءَتْكَ بِاللَفْظِ الْمَعَادِ لِأَنِّي
هَدَيْتُكَ جِبِلَّةً جِبِلَّةً
مَا كُنْتُ أَرْضَى بِالْعَرَضِ فَضِيلَةً
قَالَ خَلَقْتَ مَوْفِقًا لِدَيْحِهِ

على هذا الوزن
شَوْجِبُ اللَّيْلِ عَرَجُ الصَّبَاحِ
وَبَدَا لِلْبَيْتِ فِي حَيْدِ الْأَقَا ح
وَدَعَا نَالِدُ بَدَا الْأَصْطِحَا ح
فَأَخْبِي الْمَبْدَأَ مِنْ خَوْلِ الثَّنَا ح
تَلَقَّى دَمَهَا حَوْلَ الْخِيَانِ ح
فَأَسْقِنِهَا هَوَا تَكْسُو الْكُوَيْسِ ح
وَهَيْتَ الْعَقْلَ إِذْ خَجَى الْفُؤُوسِ ح
بَنَتْ كَرَمَ عَيْتٍ عِنْدَ الْحُجُورِ ح
عَزَّتْ كَرَمَهَا بَيْنَ الْفَتَيَانِ ح
وَمَاءَ الْمَرْحِ قَدْ كَانِ بَطَانِ ح
لَاخِرَتْنَا عَرَبِيَّ الْعَصْرِ الْقَدِيمِ ح
وَرَوَتْ كَيْفَ مَنَاجَاةِ الْكَلِيمِ ح
وَمَاذَا اشْتَدَّ أَهْلُ الرَّقِيمِ ح
كَهْفِهَا الْمَذْكُورِ ح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ